Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدح القهوة لن يبتز من جيبه إلا قرشاً ، وإن تمادى فى عبثه فقرش آخر يؤديه لقاء لعبة النرد .

ومن يدرى ؟ ربما يعلو حظه فيربح من المراهنة عوض ما يدفع فى القهوة شهراً أو يزيد .

وما هى إلا أن زايل قمقمه وخرج إلى الشارع يلتقى بالحياة فتترنح أعطافه ترنح الرضا والاستبشار .

وكلما نشطت خطاه تدانيه من القهوة توضحت له عامرة الأرجاء يسودها نشاط متجدد .

أين هى من حجرته المتفردة وقد لفظها البيت على سطحه نائياً بها عن أطايب العيش .

القهوة ولا جدل هينة المنظر ، شرقة الجدران بأبخرة لفائف التبغ والنراجيل تتعقد فى سمائها كغمامات زرقاء .

وهى فوق هذا مجتمع أسقاط الحارة من الشبان المتسكعين يختلفون إليها ما غابت الشمس وسجا الليل ، لا مشغلة لهم إلا المشاكسة والشجار ، وقد تتعالى أصواتهم جهورية الجرس لا تحسن إلا التفوه بالمتهافت من القول والتافه من الحديث .

ما كان « لمحسن العتر » أن يلجأ إلى مثل هذا المنتدى الرخيص لو أن جيبه المفلس عامر بجنيهاته العشرة .